

UN 1/45/49

FD 47/1991

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الأولى

الجلسة ٤٩

المعقودة يوم الخميس

٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠

الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

محضر حرفي للجلسة التاسعة والأربعين

(نيبال)

السيد رانا

الرئيس :

المحتويات

- المناقشة العامة والنظر والبت في مشاريع القرارات المقدمة في إطار بنسود
جدول الاعمال المتملة بالامن الدولي (تابع)

- تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الفصل الثالث ، الفرع دال)

.../...

Distr. GENERAL
A/C.1/45/PV.49
13 February 1991

ARABIC

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-63308 ٠٣٢٠ ز (٩١)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٠بنود جدول الاعمال ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ١٢ (تابع)المناقشة العامة والنظر والبت في مشاريع القرارات المقدمة في اطار بنود جدولالاعمال المتصلة بالامن الدوليتقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الفصل الثالث ، الفرع دال)الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تبت اللجنة بعد ظهر اليوم في

مشاريع القرارات المقدمة تحت بنود جدول الاعمال ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ ، وهي مشاريع

القرارات A/C.1/45/L.65 و L.66 و L.67 .

أعطى الكلمة أولا لممثل مالطة ليعرض مشروع القرار A/C.1/45/L.65 .

السيد بورغ (مالطة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرف وفدي أن

يقدم الى هذه اللجنة ، للنظر ، مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/45/L.65

المتعلق بالبند ٦٨ من جدول الاعمال المعنون "تعزيز الامن والتعاون في منطقة البحر

الابيض المتوسط" . وانني أفعل ذلك بالنيابة عن وفود البانيا ، وتونس ، والجزائر ،

والجماهيرية العربية الليبية ، وقبرص ، ومصر ، والمغرب ، ويوغوسلافيا ، وبلدي

مالطة .

أكدت المناقشة التي جرت في الايام القليلة الماضية الانجازات الهامة التي

أحرزت في ميدان الامن الدولي ، والشواغل القائمة بشأن التوترات التي لاتزال سائدة

في بعض مناطق العالم . وركزت بعض الوفود الانتباه على أثر هذه الانجازات ، وبخاصة

الانجازات التي حدثت في أوروبا ، على أمن منطقة البحر الابيض المتوسط ، وعلى مهمة

تعزيز السلم والتعاون في تلك المنطقة .

ويحاول مشروع القرار الذي يشرفني أن أعرضه اليوم تبيان الاتجاه الايجابي

الجديد الذي يظهر في أوروبا ، والطرق التي يؤشر بها هذا الاتجاه على الامن الجماعي

في أوروبا والبحر الابيض المتوسط باعتبارهما منطقتين متجاورتين تربطهما مع صلات

سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية .

لقد شهدنا في هذا العام أنشطة ايجابية كثيرة على مستوى عادل جدا تستهدف تشجيع تطوير البعد الجامع بين أوروبا والبحر الابيض المتوسط بمفحة عامة . إن عملية مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا تشير الامل لدى بلدان البحر المتوسط في جهودها وسعيها الى ايجاد حلول دائمة للمشاكل المزمنة التي لاتزال تحدد بالمنطقة . والواقع أن سلسلة من الانشطة الهامة ركزت على منطقة البحر الابيض المتوسط ، بدءا بالمؤتمر البرلماني الـ ٨٣ المعقود في نيقوسيا من ٢ الى ٧ نيسان/ابريل ١٩٩٠ والذي تلاه المؤتمر الوزاري الثالث لبلدان عدم الانحياز في منطقة البحر الابيض المتوسط المعقود في الجزائر في ٢٥ و ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، والاجتماع الاول لوزراء خارجية البلدان العشرة الواقعة في غرب البحر الابيض المتوسط ، الذي عقد في روما في ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، والاجتماع المتعلق بالبحر الابيض المتوسط الذي عقده مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . في بالما دي مايوركا من ٢٤ ايلول/سبتمبر الى ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، واجتماع وزراء خارجية دول البلقان ، المعقود في تيرانا في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، واجتماعات اتحاد المغرب العربي .

وسيكون أول اجتماع يعقد على سبيل المتابعة لهذه الاجتماعات هو الاجتماع الذي سيعقد خلال شهر كانون الاول/ديسمبر بين ممثلي بلدان عدم الانحياز في منطقة البحر الابيض المتوسط وهي : مالطة ، ومصر ، والمغرب ، ويوغوسلافيا ، ومثلي بلدان المجموعة الأوروبية وهي : اسبانيا ، وايطاليا ، والبرتغال ، وفرنسا ، بغية ايجاد وسائل للبناء على الاتفاقات التي تم التوصل اليها في السنة الماضية .

وكما حدث في العام الماضي ، فإن بلدان عدم الانحياز في منطقة البحر الابيض المتوسط عقدت مشاورات مكثفة بغية تقديم مشروع نص يحظى بالتأييد العام للجنة ، وترد نتيجة هذه المشاورات في الوثيقة A/C.1/45/L.65 .

ووفقا لمشروع القرار تعترف الجمعية العامة بالحالة الدولية السائدة بمفحة خاصة في أوروبا . وتعبير عن الرغبة الملحة لدول البحر الابيض المتوسط في العمل المتسق لتعزيز الامن والتعاون في المنطقة . وفي هذا الصدد تؤكد الجمعية العامة من جديد الدور الرئيسي لبلدان البحر الابيض المتوسط ، والجهود التي تضطلع بها لتكثيف

عملية الحوار والمشاورات ، ورغبتها في أن تؤخذ احتياجات المنطقة بعين الاعتبار في المفاوضات الجارية وفي المفاوضات المقبلة المتملة بالامن ونزع السلاح .

وتعترف الجمعية العامة أيضا بالطابع الذي لا يتجزأ للامن في البحر الابيض المتوسط وبالحاجة الى كفالة أن تهدف جميع الاجراءات الى تعزيز السلم والامن والتعاون في المنطقة ، وتلاحظ مع الارتياح الوعي المتزايد في أوروبا بالحاجة الى القيام بعمل متكافل في البحر الابيض المتوسط بهدف المساهمة في تخفيف حدة التوتر ، وتحسين علاقات حسن الجوار ، وتعزيز التقدم السياسي والثقافي والاقتصادي في المنطقة . وفي منطوق مشروع القرار تعيد الجمعية تأكيد ان الامن في منطقة البحر المتوسط وشيق الصلة بالامن الاوروبي وبالسلم والامن الدوليين ، وترحب بما أعربت عنه بلدان البحر الابيض المتوسط عن عزمها على تكثيف جهودها الرامية الى تعزيز الحوار والتعاون في المنطقة بغية التوصل ، عن طريق تسوية سلمية ، الى حلول عادلة ودائمة للأزمات التي لاتزال تهدد السلم والاستقرار في المنطقة ، لتضمن بذلك انسحاب قوات الاحتلال الاجنبية وحق الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الاجنبية في تقرير المصير والاستقلال وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة .

وتتناول الفقرات ٣ و ٤ و ٥ و ٧ من مشروع القرار الاجتماعات التي عقدت في أوائل هذا العام في الجزائر ، وفي بالمادي مايوركا ، وفي نيقوسيا ، وفي روما ، وفي تيرانا ، وكذلك العملية التي تجرى حاليا في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا وفي اتحاد المغرب العربي ، التي يبحث فيها موضوع الامن في البحر الابيض المتوسط من جميع جوانبه .

وفي الفقرة ٦ تحيط الجمعية العامة علما بالدعم الواسع النطاق الذي يحظى به ، بين بلدان البحر الابيض المتوسط ، الاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر للامن والتعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط ، واستعداد تلك الدول لبدء مشاورات اقليمية بغية تهيئة الظروف الملائمة لبدء هذه العملية .

إن التسوية السلمية العادلة للمشاكل القائمة في المنطقة ، وتكثيف التعاون بأشكاله في مختلف الميادين ، والقضاء على التباينات الاقتصادية والاجتماعية في مستويات التنمية ، اجراءات ينبغي التأكيد عليها والحث على القيام بها وتشجيعها في منطقة البحر الابيض المتوسط . إن هذه الاجراءات التي تتوخاها الفقرات ٨ و ٩ و ١٠ يمكن أن تسهم على نحو هام في تخفيف حدة التوتر وتعزيز السلم والامن وكفالة الاستقرار والرفاه ، ودعم العمليات الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية والتنمية في بلدان منطقة البحر الابيض المتوسط وفقا لمقاصد ومبادئ ميثاق الامم المتحدة .

وتتناول الفقرات ١١ و ١٢ و ١٣ أعمال المتابعة اللازمة لتنفيذ مشروع القرار . وأود بالنيابة عن مقدمي مشروع القرار أن أؤكد على الأهمية الحيوية لمشاركة جميع أعضاء الامم المتحدة في العمل بصورة جماعية كي تؤتي التدابير الواردة في مشروع القرار ثمارها .

قبل أن اختتم بياني ، دعوني أعرب عن شكر وامتنان وفدي لجميع الوفود التي أسهمت اسهاما بناء في المفاوضات غير الرسمية بشأن مشروع القرار ، مما مكن من تسوية الخلافات بشأن جوانب هامة من جوانب الاقتراح . وفي هذا الصدد ، نحن مهتمون بوجه خاص لجميع مقدمي مشروع القرار ولممثل إيطاليا ، الذي كان يمثل المجموعة الأوروبية .

أقدم مشروع القرار لتنظره اللجنة ، أذكر أن مقدميه قد أعربوا عن رغبتهم في أن يكون اعتماده دون تصويت .

السيد كابامبوي (زامبيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يرغب وفدي

في الاعراب عن وجهات نظره بشأن مشروع القرار A/C.1/45/L.66 . وقد حاول وفدي عقد مشاورات في اللحظة الاخيرة مع مقدمي مشروع القرار بغية ضمان أن تؤخذ بعض شواغله بعين الاعتبار في النص . وللأسف يبدو من الصعب حاليا - ولعل ذلك بسبب ضيق الوقت - أن يقبل جميع مقدمي مشروع القرار ادراج صياغة تكفل مراعاة شواغل وفدي .

وعلى وجه الخصوص ، لدى وفدي تحفظات على الفقرة الخامسة من الديباجة ، وسيشعر وفدي بارتياح أكبر بكثير لو استعير عن عبارة "تعرب عن ارتياحها" بكلمة "ترحب" . وبقدر ما نرحب بالحوار الواسع النطاق بين الدولتين العظميين ، فإن هناك شواغل ذات أهمية خاصة لوفدي لا نعتقد أنها أعطيت اهتماما كبيرا في ذلك الحوار . ومسألة أنغولا وقضية فلسطين ومسألة أمريكا الوسطى انما هي أمثلة قليلة على القضايا الهامة جدا التي نعتقد أنها لم تحتل أولوية في المناقشات بين الدولتين العظميين . ولدى وفدي أيضا تحفظات على الفقرة السادسة من الديباجة ويأمل وفدي أن يقبل مقدمو مشروع القرار التعديل التالي الذي سيمصغ نص الفقرة ، بعد ادخاله ، على النحو التالي :

"تعرب عن أملها في أن تؤدي الاتجاهات الجديدة في أوروبا ، حيث يجري بناء نظام جديد للأمن والتعاون من خلال عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، الى التشجيع على ظهور اتجاهات مماثلة في أجزاء أخرى من العالم" .

ويشعر وفدي أن العبارة الأخيرة في النص الحالي ، "ينبغي مد أبعادها بحيث تشمل أنحاء العالم كافة" عبارة قوية جدا ويمكن أن تفسر على أنها تعني أن عملية مؤتمر الأمم والتعاون في أوروبا يجري فرضها على جميع أنحاء العالم .

ولدى وفدي تحفظات أيضا على الفقرة ٧ من منطوق القرار ، وخاصة عبارة "ترحب بتجدد فعالية مجلس الأمن" . فنحن نعتقد أنه على الرغم من أن مجلس الأمن قد أصبح نشطا جدا في معالجة مسألة أزمة الخليج ، فإن من السابق لأوانه في هذا الوقت أن نقول إن مجلس الأمن قد أصبح فعالا في حل مسألة الخليج . فالحالة لاتزال قائمة ، ونحن نعتقد أنه ينبغي للمجلس أن يناقش ، بنشاط مماثل ، قضايا أخرى مطروحة عليه . ونحن لا نعتقد أن هذه المناقشة قد دارت في مجلس الأمن بعد - على الأقل ، ليس بالفعالية التي نوقشت بها أزمة الخليج . وقد كان وفدي راغبا في اقتراح نص منقح لهذه الفقرة ، وأعلم مقدمي مشروع القرار بذلك ، ولكن المشاورات لم تكن للأسف وافية ، كما قلت ، ولم يتسن الرجوع اليينا في مرحلة مبكرة لنتمكن من الادلاء بدلونا فيما يتعلق بمشروع القرار .

والشغل الأخير لوفدي يتصل بمسألة الفصل العنصري ، التي تتناولها ديباجة مشروع القرار ، إلا أن نمه لا يتطرق اليها . كان وفدي يشعر بارتياح أكبر لو أضيفت فقرة إلى منطوق القرار تدعو الأمم المتحدة لإعمال الاعلان المتعلق بجنوب افريقيا ، الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السادسة عشرة .

السيد دزفيرو (زمبابوي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : وفد بلادي هو

الأخر يأسف أنه مضطر للاعراب عن قلقه ازاء مشروع القرار A/C.1/45/L.66 . لسوء الطالع أن المشاورات بشأن نص مشروع القرار هذا ، الذي نؤيد فحواه الاجمالي تاييدا كاملا ، لم تكن شاملة ، ولذلك ، فإن موقفنا لم ينعكس على نحو مناسب في مشروع النص المعروض على اللجنة والذي نؤكد أن نبت فيه .

إن شواغل وفدي تتصل بالفقرات التي أشار إليها للتو زميلنا من زامبيا .
 فالفقرة الخامسة من الديباجة مبعث عدم ارتياح كبير لدينا ، وذلك أساسا لان اللفظة
 لا تعبر على نحو مناسب عن الجزع ، الذي يتشاطره وفدي ، ازاء اخفاق الدولتين
 العظميين في أن تتناولا ، بنفس الفعالية التي لوحظ أنها تناولتا بها قضايا معينة ،
 العديد من القضايا الأخرى التي لهما أكبر الأثر عليها والتي نوليها نحن وأعضاء
 المجتمع الدولي الآخرون اهتماما بالغا . ومن الأمثلة على هذه القضايا مسألة أنغولا ،
 والصراع في الشرق الأوسط ، ومسألة أمريكا الوسطى . نحن نشعر أنه كان ينبغي للغة
 الفقرة الخامسة من الديباجة أن تبين أنه لا يزال من اللازم احراز الكثير من التقدم
 في المفاوضات الشنائية .

والمسألة الثانية التي تهم وفدي هي لغة الفقرة السادسة من الديباجة ، التي
 هي الأخرى تجعلنا لا نشعر بالارتياح . فمع أننا نرحب بعملية مؤتمر الامن والتعاون في
 أوروبا ، فإن طريقة تناولها في الفقرة تترك انطباعا متميزا بأن العملية ستفرض على
 مناطق أخرى . نحن نعتقد أن هذه مسألة ينبغي أن تدرس على أساس اقليمي ، بحلول
 مختلفة للمناطق الأخرى وفقا لما تدعو اليه الحاجة . ولو اتاحت لنا الفرصة لمناقشة
 هذه الفقرة لربما استطعنا أن نصوغها بشكل مختلف .

شالسا ، نعرب عن قلقنا إزاء الفقرة ٧ من المنطوق . ونرى أنه كان يجب إيلاء مزيد من العناية في صياغة تلك الفقرة ، خاصة فيما يتعلق بالمسائل المعروضة على مجلس الأمن لسنوات عديدة والتي لم يحرز أي تقدم بشأنها حتى الآن . وكنا سنشجع الاشتراك النشط والفعال لمجلس الأمن في المحاولات الجارية لحسم الحالة في الخليج ، حيث يوجد المزيد من الأنشطة ، وكنا نأمل أن يبذل المجلس نفس النشاط الذي يكرسه في حل مشكلة الخليج لمعالجة مسائل أخرى قديمة العهد مثل الحالة في جنوب افريقيا ، والحالة في أمريكا الوسطى ، والحالة في الشرق الأوسط .

وختاما ، يسعدنا كثيرا أن نرى إحدى فقرات الديباجة تؤكد بشدة أن الفصل العنصري شكل خاص وبغيض من أشكال العنصرية المؤسسية ، أدانته الأمم المتحدة بحق بوصفه جريمة ضد الإنسانية . ونشعر بخيبة الأمل أن نرى أنه لا توجد أي فقرة مماثلة في المنطوق تدعو إلى تنفيذ الاعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي ، والذي اعتمد بتوافق الآراء في كانون الأول/ديسمبر الماضي . ويؤسفني أن أقول انه نظرا للطابع غير المرضي لتلك الفقرة بصفة خاصة ، سننظر إلى الامتناع عن التصويت على مشروع القرار هذا .

السيدة مولامولا (جمهورية تنزانيا المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : توفيراً لوقت اللجنة ، وادراكاً مني بأن أقصى اهتمامنا ينصب في هذه اللحظة على ما يجري في قاعة مجلس الأمن ، أود أن أعرب عن مشاركة وفدي الكاملة في الملاحظات والشواغل التي أعرب عنها وفدا زامبيا وزمبابوي . فقد أشارا شواغل محددة فيما يتعلق بفقرات في مشروع القرار A/C.1/45/L.66 تتفق وشواغل وفدي التي أوضحها لمقدمي مشروع القرار .

بعد قول ذلك أراد وفدي ، تسجيلاً لموقفه ، أن يعرب عن قلقه للطريقة التي أجريت بها المشاورات على مشاريع القرارات ، والتي اقتضت على ما يسمى بالوفود المهمة التي تعرف بوجود عدة عناصر جديدة في النص ، ولكنها تركت خارج المشاورات . والآن يطرح علينا نص مطلوب منا أن "نقبل به أو نرفضه" ويؤسفني أن أقول

إنه لم يتح لنا الوقت الكافي لاجراء مشاورات متأنية بشأنه . واعتقد أن معظم مقدمي مشروع القرار كان بمقدورهم أن يمعنوا النظر في التعديلات التي نسعى الى تضمينها في النص بغية تحسينه وتمشيا مع روح العصر .

السيد أمبيني - ليباغو (كينيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لئن

كانت رغبتني ألا أتكلم في هذه الساعة المتأخرة ، إلا أنني أود أن أشاطر وفود زامبيا وزمبابوي وجمهورية تنزانيا المتحدة الآراء التي أعربت عنها .

لدى كينيا تحفظات قوية فيما يتعلق بالفقرتين الخامسة والسادسة من الديباجة والفقرة ٧ من المنطوق في مشروع القرار A/C.1/45/L.66 . وبينما يقدر وفدي الأحداث الايجابية التي بدأت في أوروبا فيما يتصل بعملية مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، فإنني أرى أيضا - وكذلك وفدي - أن مشروع القرار الذي ننظر فيه الآن لم يأخذ بعين الاعتبار بعض المسائل الأخرى في أماكن أخرى من العالم .

لقد قدم وفدي مع بعض الوفود الأفريقية الأخرى اقتراحات محددة بإدخال تعديلات الى مقدمي مشروع القرار A/C.1/45/L.66 ، ولكن لأسباب لا يعرفها إلا مقدمو مشروع القرار ، لم تؤخذ تعديلاتنا في الاعتبار .

لقد استمع وفدي دائما ، مع بعض الوفود الأفريقية الأخرى ، الى طلبات الوفود الأخرى واهتم بها ، ونحن نأخذ بعين الاعتبار عادة أي مقترحات تقدمها الوفود الأخرى عند تقديم مشاريع قراراتنا المتعلقة بأفريقيا الى اللجنة . ويدهشنا حقا أن مقدمي مشروع القرار A/C.1/45/L.66 لم يكونوا على استعداد قيد أنملة لأخذ اقتراحاتنا بعين الاعتبار .

إن مسألة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا من المسائل الحساسة للغاية - بل ربما تكون الآن جريمة من أشد الجرائم التي اكتسبت الطابع المؤسسي في عالم اليوم . وحيث أن هذه المسألة الأساسية والجوهرية لم تكن موضع تناول جاد في مشروع القرار A/C.1/45/L.66 ، وذلك على الرغم من مقترحات عدد من الوفود الأفريقية ، سيضطر وفد كينيا الى الامتناع عن التصويت على مشروع القرار .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لا توجد وفود ترغب في التكلم

تعليلًا لموقفها قبل البت في مشروع القرار A/C.1/45/L.65 ، المقدم في إطار البند ٦٨ . ومن ثم ، ستشرع اللجنة الآن في البت في مشروع القرار ، "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط" . عرض مشروع القرار ممثل مالطة في الجلسة الـ ٤٩ التي عقدتها اللجنة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

أعطى الكلمة لأمين اللجنة لقراءة أسماء مقدمي مشروع القرار .

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : مقدمو

مشروع القرار A/C.1/45/L.65 هم : ألبانيا ، وتونس ، والجزائر ، والجمهورية العربية الليبية ، وقبرص ، ومالطة ، ومصر ، والمغرب ، ويوغوسلافيا .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعرب مقدمو مشروع القرار

A/C.1/45/L.65 عن أملهم في أن تعتمده اللجنة بدون تصويت .

هل لي أن أعتبر أن اللجنة تود أن تتصرف على هذا النحو ؟

أعتمد مشروع القرار A/C.1/45/L.65

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أفهم أنه لا تزال هناك مشاورات جارية فيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/45/L.66 . لذلك أستاذن اللجنة في أن تنتقل إلى النظر في مشروع القرار A/C.1/45/L.67 المقدم في إطار البند ٧٠ من جدول الأعمال .

ستشرع اللجنة الآن في البت في مشروع القرار A/C.1/45/L.67 المعنون "تنفيذ الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام" . لقد تولى ممثل بولندا عرض مشروع القرار هذا في الجلسة السادسة والأربعين للجنة الأولى المعقودة يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ .

ونظرا لأنه ليست هناك وفود ترغب في تعليق مواقفها حول مشروع القرار هذا قبل البت فيه ، فإنني سأعطي الكلمة لأمين اللجنة ليعلن أسماء مقدمي مشروع القرار هذا .
السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن مشروع القرار A/C.1/45/L.67 مقدم من بولندا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعرب مقدم مشروع القرار A/C.1/45/L.67 عن أمله في أن تعتمد اللجنة دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في التصرف على هذا النحو ؟
اعتمد مشروع القرار A/C.1/45/L.67 .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كما أبلغت اللجنة من قبل ، لاتزال المشاورات جارية فيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/45/L.66 . وقد طلب المشتركون في تقديمه إعطاءهم فسحة من الوقت ليستكملوا عملية المشاورات . وعلى ذلك سأعلق الجلسة بعد إذن اللجنة لمدة ٣٠ دقيقة .

علقت الجلسة الساعة ١٦/٠٠ واستؤنفت الساعة ١٦/٤٥ .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل أن تشرع اللجنة في البست

في مشروع القرار A/C.1/45/L.66 ، أعطي الكلمة لممثل يوغوسلافيا ، أحد مقدمي مشروع القرار ، الذي يود أن يدلي ببيان .

السيد كوتفسكي (يوغوسلافيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود بادئ

ذي بدء أن أتقدم اليكم - سيدي - وإلى أعضاء اللجنة الأولى بالشكر ، لإعطاء مقدمي مشروع القرار A/C.1/45/L.66 بعض الوقت الإضافي للمشاورات .

وأود أن أعلم اللجنة بأننا قد أكملنا بنجاح مشاوراتنا مع الوفود التي

أعربت عن القلق حيال بعض الصيغ الواردة في فقرات معينة ، وأود الآن أن أتلى

التعديلات التي يقترح مقدمو مشروع القرار A/C.1/45/L.66 إدخالها عليه .

وأجرى التغيير الأول في الفقرة الخامسة من ديباجة مشروع القرار ، حيث تم
عبارة "وإذ تعرب عن ارتياحها" فأصبحت "وإذ ترحب" .

ويوجد التغيير الثاني في الفقرة السادسة من الديباجة ، التي ستصبح
"وإذ تعرب عن أملها" بدلا من "وإذ تعرب عن القلق" وبإضافة "وإذ تعرب عن أملها" بدلا من
أبعادها بحيث تشمل أنحاء العالم كافة" بعبارة "وإن تستمر وإن تشجع الاتجاه
المشابهة في أنحاء أخرى من العالم" .

وقد وافقنا على حذف الفقرة الثانية عشرة من ديباجة مشروع القرار الذي
تتناول مسألة البيئة ، والاستعاضة عنها بصياغة من الفقرة ١١ من المنطوق ، وبهذا
يصبح نص الفقرة الثانية عشرة الجديدة في الديباجة على النحو التالي : "وإذ تـ
كذلك أن حماية البيئة قد برزت" الى آخره . فبقية الصياغة تظل كما هي . وبطبيعة
الحال لن تكون هناك حاجة في هذه الحالة للفقرة ١١ من منطوق مشروع القرار . ولذا
لن تظهر هذه الفقرة في منطوق من مشروع القرار .

وأجرى التغيير الثاني في الفقرة ٧ من المنطوق ، المتعلقة بمجلس الأمم
وأصبحت الصيغة الجديدة لهذه الفقرة على النحو التالي :

"ترحب بالمشاركة النشطة لمجلس الأمن في متابعة تأدية مسؤوليت
الرئيسية في صون السلم والأمن الدوليين ، وتعرب عن الأمل في أن يواصل مسي
بهذه الروح التصدي لجميع التهديدات الأخرى للسلم والأمن الدوليين التي ه
قيد نظره ؛"

وأخيرا يود المشاركون في تقديم مشروع القرار أن يقدموا فقرة جديدة تأت
مباشرة بعد الفقرة ١٣ الحالية من المنطوق ، ونصها كما يلي :

"تؤكد من جديد أيضا مسؤولية الأمم المتحدة بشأن مسألة محو نظـ
الفصل العنصري ، وتدعو الى التنفيذ الكامل للإعلان المتعلق بالفصل العنصر
ونواتجه المدمرة في الجنوب الأفريقي ، الذي اعتمده الجمعية العامة ف
دورتها الاستثنائية السادسة عشرة ؛"

تلك هي التغييرات التي يود المشاركون في تقديم مشروع أن يطرحوها ، بمسند المشاورات التي تفضلتم ياسيدي بإتاحة الفرصة لنا لإجرائها . ونأمل مخلصين أن تتمكن اللجنة الآن من البت في مشروع القرار بصيغته المعدلة .

الرئيسي : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستدرج التعديلات الشفوية

التي اقترحها ممثل يوغوسلافيا ، بالنيابة عن مقدمي مشروع القرار ، A/C.1/45/L.66 في النص .

السيد لينزي (ايطاليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : عدد المنظر في

نص التعديلات التي أدخلت على مشروع القرار A/C.1/45/L.66 ، سيكون الوفد الايطالي شاكراً ، بالنيابة عن ال ١٢ عضواً في المجموعة الأوروبية لو علقت الجلسة لفترة أخسرى قصيرة لكي تتاح لنا فرمة دراسة تلك التعديلات .

الرئيسي : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نظراً لأن الحاجة قد تستدعي

إجراء مشاورات ، فإنني أستاذن اللجنة في تعليق الجلسة لمدة ١٥ دقيقة .

علقت الجلسة الساعة ١٦/٥٥ واستؤنفت الساعة ١٧/٤٠

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اتمل بي عدد من الوفود يطلب

مهلة إضافية قصيرة للتشاور بشأن مشروع القرار A/C.1/45/L.66 بصيغته المنقحة . وقد تأخر استئناف الجلسة لأنني كنت أبحث مع دائرة خدمات المؤتمرات إمكانية أن تجتمع اللجنة غدا . وقد أخبرت بأن ذلك سيكون ممكنا في حالة انعقاد الاجتماع في تمام الساعة العاشرة صباحا . غير أن حدوث أي تأخير آخر قد تنشأ عنه مشكلات . وجميع اللجان الأخرى بدأت مرحلة التصويت بينما لا توجد سوى قاعتين للمؤتمرات مجهزة بوسائل التصويت . وبناء على ذلك ، فإنني اقترح أن نجتمع هنا غدا ، في الوقت المحدد ، حتى يمكننا أن ننتهي من أعمالنا .

وقد تلقينا طلبا بخصوص قراءة التعديلات الشفوية لمشروع القرار A/C.1/45/L.66 بسرعة الإملاء ، مع الاستعانة بالترجمة الشفوية ، حتى يتسنى للوفود تدوينها . وستوافر الوثيقة المعدلة صباح غد ، وحتى يسهل على الأعضاء إجراء مشاورات في هذه الاثناء ، أود أن أطلب من أمين اللجنة أن يتلو علينا ، بسرعة الإملاء ، التعديلات الشفوية التي اقترحها ممثل يوغوسلافيا .

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كانت

التنقيحات الشفوية التي اقترحها ممثل يوغوسلافيا ، في اعتقادي ، كما يلي :
في الفقرة الخامسة من الديباجة ، وهي الفقرة الثانية في أعلى الصفحة الثانية ، يستعاض عن عبارة "تعرب عن ارتياحها لـ" بعبارة "ترحب بـ" بحيث تسمى الفقرة على ما يلي : "وإذ ترحب بالحوار الواسع النطاق" وهلم جرا حتى نهاية الفقرة .

وفي الفقرة التالية ، وهي الفقرة السادسة من الديباجة ، يستعاض عن لفظ "اقتناعها" بلفظ "أملها" ويستعاض عن عبارة "ينبغي مد أبعادها بحيث تشمل أنحاء العالم كافة" بعبارة "أن تستمر ... وأن تشجع الاتجاهات المتشابهة في أنحاء أخرى من العالم" ، بحيث يصبح نص الفقرة على النحو التالي : "وإذ تعرب عن أملها في أن

تستمر الاتجاهات الايجابية التي بدأت في أوروبا ، حيث يجري بناء نظام جديد للامن والتعاون من خلال عملية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وأن تشجع الاتجاهات المتشابهة في أنحاء أخرى من العالم" .

وتحذف الفقرة الشاذية عشرة من الديباجة ويستعاض عنها ، مع إدخال التغييرات التي يقتضيها الحال ، بالصياغة المستخدمة في الفقرة ١١ سابقا من منطوق القرار ، بحيث تصبح كما يلي : "وإذ ترى أن حماية البيئة قد برزت كشغل عالمي رئيسي ، مؤكدة بصورة لافتة للنظر الترابط المتزايد بين أجزاء العالم ، الامر الذي يستدعي اتخاذ تدابير تعاونية عاجلة تكفل وجود تنمية قابلة للإدامة وسليمة من الوجهة البيئية" . وهذه الصياغة هي نفس الصياغة المستخدمة في الفقرة ١١ من منطوق القرار مع تغيير لفظ "ترى" الى عبارة "وإذ ترى" ؛

وفي الفقرة ٧ من منطوق القرار ، يستعاض عن عبارة "بتجدد فعالية" بعبارة "بالمشاركة النشطة لـ" ، ويستعاض عن لفظ "الرئيسية" بلفظ "الاولية" . وتحذف عبارة "في هذا الاتجاه" الواردة في نهاية الفقرة ، وتضاف عبارة "بهذه الروح للتصدي لجميع التهديدات الأخرى الموجهة للسلم والامن الدوليين التي هي قيد نظره" .

ينبغي أن يكون نص الفقرة ٧ من منطوق مشروع القرار بصيغته المنقحة كما يلي :

"ترحب بالمشاركة النشطة لمجلس الامن في متابعة تادية مسؤوليته
الاولية في صون السلم والامن الدوليين ، وتعرب عن الامل في أن يواصل مسيرته
بهذه الروح للتصدي لجميع التهديدات الاخرى الموجهة للسلم والامن الدوليين
التي هي قيد نظره" .

وفي الصفحة ٤ حذفت الفقرة ١١ من منطوق مشروع القرار كما قلت من قبل .
وبالتالي ، فإن الفقرة ١٢ من منطوق مشروع القرار القديم سوف تصبح الفقرة ١١ من
منطوق هذا المشروع ، والفقرة ١٣ منه تصبح الفقرة ١٢ ، وتضاف الفقرة ١٣ الجديدة
الى منطوق المشروع ، وفيما يلي نصها :

"تؤكد من جديد مسؤولية الامم المتحدة إزاء مسألة القضاء على نظام
الفصل العنصري ، وتطالب بالتنفيذ الكامل لإعلان الدورة الاستثنائية السادسة
عشرة للجمعية العامة المعنية بالفصل العنصري وآثاره المدمرة في الجنوب
الافريقي" .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : آمل أن تكون الوفود قد
استطاعت تدوين هذه التعديلات التي اقترحها ممثل يوغوسلافيا .

أعطي الكلمة الآن لممثل تركيا الذي يود ممارسة حقه في الرد .

السيد ألتمان (تركيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في هذا الصباح
أدلى ممثل القبارصة اليونانيين ببيان يتضمن التشويشات المعتادة للحقائق
والتأكيدات التي لا أساس لها . وإن اللجنة الأولى محفل جاد يجب أن يكون في غنى عن -
الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل قبرص الذي
يود التكلم في نقطة نظام .

السيد كاكوريس (قبرص) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : كنت آمل ألا
أخذ الكلمة في نقطة نظام ، ولكن ممثل تركيا أشار إليّ باعتباري ممثلاً للقبارصة
اليونانيين وليس بمغتني ممثلاً لقبرص مثلما تفضلتم بتلقيني ، ولذلك أعيد نفسي فليطرا

لأن أفعل ذلك . وإنني سوف أكون ممتنا ، سيدي الرئيس ، إذا ما تفضل ممثل تركيا بالاعتراف بهذه الحقيقة . وإنني آمل أن تنقل ذلك إليه .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أطلب من ممثل تركيا أن يأخذ

ذلك بعين الاعتبار . أعطي الكلمة لممثل تركيا لكي يستأنف كلمته .

السيد اليمان (تركيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن اللجنة

الأولى محفل جاد يجب أن يكون في غنى عن هذا التلاعب الخبيث بالمفاهيم والمبادئ القانونية والمقارنات الباطلة التي تهدف الى تضليل وخداع أولئك الذين لا يعرفون الحقائق عن قبرص كل المعرفة .

ولا داعي لأن أذكر اللجنة بأن القبارصة اليونانيين قد خرقوا دستور جمهورية قبرص في ١٩٦٣ بأن استبعدوا عنوة القبارصة الأتراك الذين أسوا معهم الدولة القبرصية ، من حكم هذا البلد وإدارته . وبعد ذلك لم ينتهكوا دستور قبرص فحسب ، بل أيضا المعاهدات الدولية المرتبطة بإنشاء جمهورية قبرص في ١٩٦٠ . وارتكبوا أيضا انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان للقبارصة الأتراك بتشريد الآلاف منهم ، والقضاء على مصادر رزقهم ، وفرض قيود على تحركاتهم بل أيضا بارتكاب المذابح العشوائية في كثير من الأحيان . ويؤسفني أن أذكر اللجنة بوجود عدد من المقابر الجماعية في قبرص ، مما يشهد على الفظائع التي ارتكبت في حق هذا الشعب المسالم . إن محنتهم على أيدي القبارصة اليونانيين استمرت ١١ عاما طويلا ، وحتى وجود قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص ، التي أرسلت الى هذا البلد في ١٩٦٤ لحماية القبارصة الأتراك المحاصرين ، لم يمنع القبارصة اليونانيين من أن ينفذوا على نحو منتظم خططهم بطرد هذه الطائفة من البلاد أو إبادةها .

وإذا كان هناك وجود عسكري تركي في الجزيرة اليوم فهو لحماية أرواح القبارصة الأتراك ودولتهم الصغيرة من المصير الأليم الذي ينتظرهم على أيدي القبارصة اليونانيين الذين لم يتكبدوا قط عناء إخفاء نواياهم . فضلا عن ذلك ، اضطرت تركيا للتدخل في قبرص ، كما يعرف الجميع ، لمنع ضم الجزيرة الي اليونان بعد حمامات الدم

التي شهدتها الجزيرة على أيدي اليونان والقبارة اليونانيين المتواطئين معها في ١٥ تموز/يوليه ١٩٧٤ . إن هذا التدخل كان له ما يبرره من الناحيتين القانونية والسياسية كما أن محاولة الربط المضحكة بينه وبين الكويت هو أمر مقبوت لا يستحق الرد من جانبنا .

لقد آن الاوان للقبارة اليونانيين الذين لهم تاريخ مظلم طويل يشهد على كونهم ذئابا أن يتوقفوا عن التظاهر في هذه اللجنة بأنهم حملان بريئة . فهذا لمن ينطلي على أحد .

السيد كاكوريس (قبرص) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن ممثل تركيا

بدأ كلمته بعبارة "التشويهاة المعتادة" للحقائق . وأظن أنه أوضح على نحو كاف وإلى أقصى حد كيف يمكنه أن يشوه الحقائق تشويها تاما .

إن اللجنة الاولى لجنة جادة والامن الدولي هو مسألة خطيرة . والحقائق هي الحقائق . وقد حدث غزو ، والاحتلال مستمر . ولقد كان الغزو في صيف عام ١٩٧٤ عملا عدوانيا صارخا ، كما أن استخدام تركيا للقوة كان منافيا لكل من الميثاق ومبادئ القانون الدولي . وتصرفات تركيا لا يمكن أن تصور على النحو الذي يسعى اليه الأتراك . وبالإضافة الى ذلك ، فإن قرارات الجمعية العامة المتعاقبة وكذلك العبيد من القرارات الملزمة لمجلس الأمن قد اعترفت بذلك ، وقد طلبت بانسحاب قوات الاحتلال التركية . هذه حقائق .

اسمحوا لي أن استلفت انتباه زميلي ممثل تركيا ، إلى أنه لو توجه إلى الطابق الثاني وسار من قاعة مجلس الأمن إلى استراحة المندوبين لشاهد العديد من الهدايا التي وهبتها بلدان شتى للأمم المتحدة والتي تجسد بطريقة أو بأخرى مبادئ الميثاق ومقاصده . ومن بين تلك الهدايا نسخة طبق الأصل من أقدم معاهدة سلم عرفها الإنسان يرجع تاريخها إلى عام ١٢٦٩ قبل الميلاد . ويرد في الشرح التالي لها أن معاهدة السلم هذه التي تعتبر ذات مغزى فريد في تاريخ العلاقات الدولية ، تنص ضمن شروطها الرئيسية على السلم الدائم ، والسلامة الإقليمية وعدم العدوان .

وقبرص تؤيد تماما هذه المبادئ والقيم . أما تركيا فقد أبدت مؤقفا مناقضا لذلك ، من خلال غزوها لأراضيها عام ١٩٧٤ واستمرار احتلالها لها . وقد تم أعضاء اللجنة ملاحظة أن الهدية المذكورة مهداة من تركيا .

السيد اسطفانو (اليونان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في هذا الوقت ، الذي ثبت فيه اللجنة الأولى في المسائل المتعلقة بالأمن الدولي ، والذي ينعقد فيه مجلس الأمن على أعلى مستوى ، أي مستوى وزراء الخارجية ، لاتخاذ اجراء بشأن انتهاك صارخ للسلم والأمن الدوليين ، أي غزو العراق الفاشم واحتلاله لدولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة ، قرر ممثل تركيا أن يطعن في وجود جمهورية قبرص ذاته ، وهي دولة مستقلة أخرى عضو في الأمم المتحدة ، لاتزال تركيا تحتل جزءا من أراضيها منذ الغزو الفاشم عام ١٩٧٤ والحقائق تظل دائما حقائق ولا يمكن تغييرها . أما عن ذكر ممثل تركيا لبلدي بالاسم ، فيجدر بي أن أشير إلى أن اليونان لم تغز أي بلد أو تهدد سلامته الإقليمية .

وفيما يتعلق بالدولة الصغيرة التي يعترف ممثل تركيا بأن بلده يحميها ، اسمحوا لي أن أذكره بأن تركيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعترف بها . وقد أدانها الجميع .

السيد البمان (تركيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن بلدي ليفخر بحق بأنه وهب الأمم المتحدة نسخة طبق الأصل من هذه المعاهدة التاريخية .

ولن أبدو المزيد من وقت اللجنة بإطالة المناقشة . فالتاريخ الحديث لقبرص ،
الذي يرجع الى عام ١٩٦٣ ، معروف تماما ، وجميع المراقبين ذوي الفكر النزيه يعرفون
من الظالم ومن الضحية . إن الصراع لم يبدأ عام ١٩٧٤ .

السيد كاكوريس (قبرص) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أقول تصديقا

على كلمة ممثل اليونان : إن الدولة الصغيرة المزعومة التي أشارت اليها تركيا ، لم
ولن تعترف بها أي دولة أخرى عدا تركيا . وقد أدين إعلانها في قرارات مجلس الأمن ،
واعتبر لاغيا وباطلا .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٥